مهارات التفكير الابداعي وعلاقته بحل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال

د. زينب محمد كاطع
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الاطفال

ملخص
استهدف البحث الحالي التعرف على مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال وحل المشكلات المهنية لدى معلمات رياض الاطفال، وهل يختلف مستوى التفكير الابداعي في حل المشكلات المهنية باختلاف الحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة والتحصيل الدراسي للمعلمات ، فضلا عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين . تالفت عينة البحث الحالي من (300) معلمة ولتحقيق اهداف البحث ، اعًدت الباحثة مقياسين احدهما لقياس مهارات التفكير الابداعي والآخر لقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال. وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياسين . وقد اشارت نتائج البحث الى :
1 . لدى بعض معلمات رياض الاطفال وبنسبة (80 %) مهارات تفكير ابداعي
2.الخبرة المهنية(سنوات الخدمة) تكسب معلمة الروضة مهارات جيدة في التفكير الابداعي ، متأتية من تراكم الخبرات .
3. توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً ، فكلما زادت مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال ، كلما اصبح لديهن قدرة عالية في حل المشكلات المهنية .وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات .

Creative thinking and its relationship to solving the problems of professional skills For kindergarten teachers

Dr. Zainab Mohammed Gatea
University of Baghdad – College of Education for Women – Kindergarten Dept.

Abstract:
Current search aims to identify the creative thinking of the kindergarten teachers and solving professional problems among kindergarten teachers skills, and whether the level of creative thinking in solving professional problems, according on marital status years of service academic achievement of teachers as well as to identify the correlation between the two variables the current sample consisted of (300) teachers to achieve the objectives of the stndy , the researcher used two measures, one to measure creative thinking and the other to measure the solution to the problems of professional kindergarten teachers skills. It has been shown. validity and reliability of the two measures. The present stndy aims to identify .

1. Some kindergarten teachers and (80%) them hare of creative thinking
2. .Both professional (years of service) gives a kindergarten teacher good skills in creative thinking, becamse the accumulation of experiences.
3. . There is a positive correlation which statistically significant, The more creative thinking skills for kindergarten teachers, the more they became to have a high potential in solving professional problems.

The researcher arrired a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول: (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث TheResearch Problem:

وفي ظل المتغيرات المعاصرة ومواكبة المستجدات التربوية اصبح من الضرورة بمكان إخضاع معلمات رياض الاطفال الى الدراسة والبحث للتعرف على قدراتهن الفكرية والعقلية باتجاه حل المشكلات المهنية التي تواجههن وذلك من اجل ادخال كل ما يمكن تجديده وتطويره

لمواكبة تلك التطورات ، وتأهيلهن لممارسة مهنتهن على وفق متطلبات العصر واحتياجات مجتمع الروضة وتحمل مسؤوليتها في الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة العمرية المهمة ، لذا ترى الباحثة ان البحث والدراسة في مهارات التفكير الابداعي وعلاقته بحل المشكلات المهنية والتدريب على مهاراتها من الاساليب التي تحدث تعلماً نشطاً من اجل الوصول الى حل المشكلة (الحارثي ، 2000 : 119) . ومن خلال الزيارات المتكرره للباحثة الى رياض الاطفال بحكم عملها واختصاصها وجدت هناك تباين كبير في تعامل معلمات رياض الاطفال مع المشكلات المهنية التي يتعرضن لها فبعضهن لها قدرة فائقة على حل المشكلات التي تواجههن وبالاخص المهنية والسلوكية منها في حين هناك ضعف لدى الاخريات . لذا أرادت الباحثة التحقق من وجود مهارات التفكير الابداعي لدى معلمات رياض الاطفال ، ومدى قدرتهن على استخدام تلك المهارات في حل المشكلات االمهنية التي تواجههن . فقامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية على عدد من رياض الاطفال في مناطق مختلفة من مدينة بغداد / جانب الرصافة (للمديريات العامة لتربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة) ، بلغ عددها (48) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع البحث ، للتعرف على نوع المشكلات المهنية التي تعاني منها معلمة الروضة ومدى قدرتهن على استخدام مهارات التفكير الابداعي في حلها من خلال الاجابة على السؤال التالي :

هل لمهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال علاقة بحل مشكلاتهن المهنية ؟

اهمية البحث The importance of research:

لم يكن الاهتمام بدراسة التفكير الابداعي وليد الان وانما حظي باهتمام العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التاريخ ، اذ عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير لدى المعلم والمتعلم كي يصبح اكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية . والابداع وسيلة فاعلة لتقليص الفجوة الحضارية والعلمية بين الامم . وهو عامل حاسم في تقدم المجتمعات في كل مجالات النشاط الانساني .(عبد الحليم ،1974 : 15) .

وتعد الحساسية للمشكلات المهنية هي احدى الجوانب الاساسية في التفكير الابداعي ، ونعني بها قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات في الوقت الذي قد لايرى فيه آخر أية مشكلة على الاطلاق . فالشخص المبدع يحس بالمشكلات احساساً مرهفاً . ويعتقد **(جيلفورد)** ان المعلمات اللواتي تتوفر لديهن قدر مرتفع من هذه القدرة تتسع الفرصة امامهم لخوض غمار البحث فيها ، فاذا قاموا بذلك الاحتمال سيزداد في وصولهم لحلول ناجحة ، ويقصد بالحساسية للمشكلات الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، ويعني ذلك ان بعض الافراد اسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف . (الكناني ، 2005 :80 - 81) .

كما يحتل موضوع المشكلات المهنية لمعلمة الروضة ة مركزاً هاماً في الدراسات النفسية والتربوية المعاصرة ، وذلك لانها مسؤولة عن مرحلة مهمة من حياة الانسان وهي مرحلة الطفولة التي كانت ولاتزال ميداناً خصباً للبحوث والدراسات النفسية والاجتماعية . ويشير (عادل الاشول ،1982) الى ما ذهب اليه **فيلدمان(Feldman)** من ان حياة الانسان تتقدم وفقاً لمراحل معينة بحيث تتميز كل مرحلة ببعض الخصائص المميزة لسلوكه . وقد اهتمت الدراسات السيكولوجية ذات المنحى السلوكي المهني بتحليل السلوك غير المرغوب لدى معلمات رياض الاطفال . واتبعت في ذلك اجراءات هدفت الى التحكم بالمثيرات السابقة واللاحقة التي ينطوي تحتها ذلك السلوك المضطرب . والعمل الجاد على تحليل دقيق لمكونات هذا السلوك وبالتالي تعديله . (ملحم ،2010 : 25) .

و تواجه معلمة الروضة مثلها مثل الكوادر التربوية في حقل التربية والتعليم مشاكل متعددة تساهم بشكل او بآخر في اعاقة العملية التربوية . لذا هي تحتاج الى مزيد من الجهد والمهارة والدقة والحماس ، لانها تتفاعل مع اطفال في مرحلة عمرية معينة ولهم متطلبات متعددة ومتنوعة يجب ان تعمل على تلبيتها واشباعها ولن يأتي ذلك الااذا كانت المعلمة على وعي تام وتمتلك مهارات مهنية وادارية تؤهلها للقيام بدورها التربوي . (شريف ، 2007 :281) . ويشير (جانيه) الى ان حل تامشكلات المهنية هي عملية تفكير يتمكن المعلم من خلالها اكتشاف الرابط بين قوانين تم تعلمها مسبقاً ويمكن ان يطبقها لحل مشكلة جديدة ، وهي تؤدي الى تعلم جديد . (ابو رياش وقطيط ،2008 : 61) . ولقد اصبح هناك اهتمام متزايد من قبل التربويين في توجيه الجهود التربوية نحو تعليم عمليات التفكير ، لتمكن معلمة الروضة من مواجهة التحديات الجديدة ، واكسابها القدرات الكافية لمواجهة المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في ضوء تعدد الخيارات المطروحة . (الحلاق

، 2007 :37).وخلص بعض العلماء المعاصرين مثل سوسلو (Solso,1991) الى ان مفهوم التفكير يتضمن ثلاث افكار رئيسية هي ان التفكير عقلي ومعرفي (Cognitive) يحدث داخل العقل الانساني او الجهاز المعرفي ويستدل عليه – بالتالي – من سلوك حل المشكلة بطريقة غير مباشرة وان التفكير عملية Process تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة او التجهيز داخل الجهاز المعرفي ، وان التفكير موجه Directed اي يظهر في شكل سلوك موجه نحو (حل مشكلة) ما . (الكناني ، 2005 : 17)

وفي هذا الصدد أشار واطسن Watson الى ان التفكير الابداعي هو تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمته بمدى نوعية الرابط بين المثير والاستجابة في حين يرى سكنر Skinner هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الابداع فيقول : ان الافعال محكومة بنتائجها فأذا لاقت تعزيزاً قد يحدث الابداع ، واذا لم يحصل التعزيز سينطفئ الابداع . **(السرور ، 2002 : 63 و 95)**

اما **كوبيه Kubie** فأنه يرى ان الشعور بالحرية تحض الذهن على التفكير (الحمودي ،1996 : 4).اما وجهة النظر الجشطلتية فأنها ترى ان التفكير ينطوي على رؤية الاشياء او ادراكها كما هي ، وان التفكير يصل الى الفرد بصورة فجائية من خلال ادراكه للمشكلة . (السامرائي ، 2011 :68) .

واشار تورنس Torrance الى ان الابداع هو عملية تحسس للمشكلات وادراك مواطن الضعف والثغرات فيها، والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها واعادة صياغة الفرضيات ثم اختيار الحل الافضل من بين خيارات متعددة . (Torrance1993:43-75).واشار **(ماكينون)** بأن المبدع كثيراً ما يتمتع بدرجة عالية من الذكاء ، ولكن العلاقة ليست طردية في كل الاحوال ، لكن لابد من توفر درجة معينة من الذكاء لكي يكون الشخص مبدعاً ، ومستوى الذكاء المطلوب للابداع يختلف من مجال لآخر ، والاكثر اهمية من ذلك في الابداع هو مدى قدرة الشخص المبدع على استخدام ذلك القدر من الذكاء الذي يتمتع به في انتاج اعمال ابداعية وكيف يوجهه لهذا الغرض بفاعلية واقتدار . (الكناني ،2005 : 42) . ومهارة التفكير الابداعي هي الكفاءة التي تساهم في المساعدة على مواجهة المشكلات المهنية، لأن حل المشكلات يتحقق حصراً بواسطة التفكير بأنماطه المختلفة ولايمكن تحقيقه عن اي طريق آخر . وان التفكير وطرائقه واساليبه ونتائجه تتكون على افضل وجه في سياق حل المشكلات والتي تتناسب ومستوى النمو العقلي . وقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بنعمة العقل وقال في كتابه الكريم **(كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون .)** (البقرة : 219) . كما ان التفكير الابداعي يساهم في رفع القدرة الانتاجية اي انتاج شيء جديد او ايجاد حل جديد لمشكلة ما ، وانه يمثل بصورة عامة عملية ايجاد حلول جديدة للافكار والمشكلات والمناهج وطرق التدريس التي تسهم في تحسين العملية التربوية (سعادة ، 2006 : 41-42) . واشار **(جيلفورد Guilford)** الى ان الافراد المتصفين بالتفكير الابداعي هم الاسرع من غيرهم على ملاحظة عناصر المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف ، اذ ان اكتشاف المشكلة يمثل الخطوة الاولى في عملية البحث عن حل لها .(نوفل وسعيفان 2011 :98)

ويرى **(سوني بارنز) و(بول تورانس) و (دونالد عرفنجر)** في دراستهم (حل المشكلة والابداع كوجهين لعملة واحدة) الى ان حل المشكلات بعمق ودقة له علاقة بالابداع ، كما استنتجوا الى ان مفهوم حل المشكلات يعني القدرة العالية لأداء العقل . (السرور ، 2005 : 153) .كذلك يؤكد **روجرز (C.R.Rogers)** وهو صاحب مدرسة شهيرة في العلاج النفسي . ان الابداع انما يصدر أساساً عن ميل الانسان لكي يحقق ذاته ويستغل اقصى امكانياته . الا ان روجرز يرى ان الانتاج الابداعي قد يتخذ صورة تخريبية اذا صدر عن عدم وعي بمجالات الخبرة الواسعة للانسان ، او اذا حدث كبت لهذه المجالات . ويذكر أن خبرته في العلاج النفسي اثبتت ان الفرد عندما يتفتح امام كل (خبرة) فأن سلوكه يصبح عندئذ ابداعياً ويكون ابداعه من النوع البناء الذي يؤدي لشفائه (الكناني ،2005 : 64) .

وبالاضافة الى ما تقدم فان الباحثة ترى ان اهمية الدراسة الحالية يمكن ايجازها بالاتي :

1.قد تضيف نتائج البحث الحالي معلومات جديدة تستند عليها المديريات العامة للتربية بوضع ضوابط جديدة في اختيار معلمة الروضة .

2.على حد علم الباحثة لاتوجد دراسات حالياً تربط التفكير الابداعي بحل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال في العراق.

3.يمكن استفادة جهاز الاشراف (وزارة التربية) من نتائج البحث بفتح دورات للتدريب على التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال لزيادة كفائتهنَ في مواجهة المشكلات المهنية التي تواجههن .

4.جاءت اهمية البحث من اهمية المرحلة المدروسه في البحث الحالي والتي لها الاهمية الكبيرة في بناء الانسان . وهي (مرحلة رياض الاطفال) .

اهداف البحث Aims of Research:

يهدف البحث الحالي تعرف :

1. مهارة التفكير الابداعي لدى معلمات رياض الاطفال (العينة الكلية).
2. التعرف على الفروق في مهارات التفكير الابداعي لدى معلمات رياض الاطفال وفق المتغيرات في ادناه :
   أ . التحصيل الدراسي (دار المعلمات، اعدادية ، دورات تربوية ،بكالوريوس ،فنون جميلة دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه) .
   ب. سنوات الخدمة (1- 10) سنوات . (11 -20) سنة .(21 – فما فوق).
   ج. الحالة الاجتماعية (متزوجة او غير متزوجة) .
3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الابداعي وحل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال (عينة البحث)

حدود البحث Limitations of study :

تحدد البحث الحالي برياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد بجانب الرصافة (التربية للرصافة الاولى والثانية والثالثة) وجانب الكرخ (التربية للكرخ الاولى والثانية والثالثة) . للعام الدراسي 2014 / 2015 .

تحديد المصطلحات Definition of the Terms:

اولاً / مهارات التفكير الابداعي : (Greative Thinking Skills) : عرفها كل من :

- **نشواتي ، 1985 :** القدرة على استكشاف مواطن الضعف او النقص او الفجوات في بعض المواقف . (نشواني ، 1985 : 136)
- **قطامي ، 1990 :** الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد واصيل ذي قيمة من قبل الفرد او الجماعة . (قطامي ، 1990 :649)
- **جيلفورد (Guilford,1997) :**مجموعة من المهارات التي تتضمن مهارات الطلاقة المرونة ، الاصالة ، ومهارة الحساسية تجاه المشكلات ، ومن ثم العمل على اعادة صياغة المشكلة وشرحها بالتفصيل (نوفل وسعيفان ، 2011 :93)
- **Debono,2003 :** التقصي المدروس للخبرة من اجل غرض ما ، وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم او اتخاذ قرار او التخطيط او حل المشكلات او الحكم على الاشياء او القيام بعمل ما . (Debono, 2003) .
- **التعريف النظري لمهارات التفكير الابداعي :** تبنت الباحثة تعريف **جيلفورد (Guilford,1997).**
- **التعريف الاجرائي لمهارات التفكير الابداعي للبحث الحالي :** الدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال وتتميز بحصولها على اكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة كاستجابة لحل مشكلة ما عند تعرضها لمقياس التفكير الابداعي المعد من قبل الباحثة.

ثانياً / حل المشكلات: عرفها كل من :

***الزيات (2001):** نوع من النشاط العقلي ، تتفاعل فيه الخبرات السابقة والتمثيل المعرفي للوصول الى حل للمشكلات المطروحة . **(الزيات ، 2001 : 91) *الشربيني ويسرية (2002) :** نشاط معرفي ذهني يتم فيه تنظيم الخبرات السابقة وتوضيفها مع مكونات المشكلة المطروحة لتحقيق الهدف ضمن استراتيجية الاستبصار التي تؤدي الى حل المشكلة . (الشربيني ويسرية ، 2002 : 86) .

***جروان (2002) :** حل المشكلة انه عملية تفكيرية مركبة يستخدم بها الفرد خبراته ومهاراته من اجل القيام بمهمة غير مألوفة او معالجة مشكلة او تحقيق هدف لايوجد له حل جاهز . (جروان ، 2002 : 224) .

***ستيرنبرغ (Sternberg,2003) :** انها عملية يسعى الفرد من خلالها تخطي العوائق التي تقف في طريق الحل او تحقيق الهدف . (Sternberg.2003:323) .

*برنسفورد وآخرون (Broadfoot&Sharp.2000) : انها حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود وان تطبيقه في التعليم فانه يحقق الفرصة المناسبة لحل المشكلات بالطريقة الصحيحة . (Broadfoot&Sharp.2000:332) .

التعريف النظري لحل المشكلات المهنية : هي مجموعة من الافكار والمعلومات والوسائل والاجراءات التي تلجأ اليها معلمة الروضة ، لتوضيفها في حل المشكلات المهنية التي تواجهها .
التعريف الاجرائي لحل المشكلات المهنية : وهي مقدار الدرجة التي تحصل عليها معلمة الروضة على مقياس حل المشكلات المهنية المعَد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة
أولاً : اطار نظري : يتضمن الاتي :
الابداع في التاريخ :
ان الاهتمام بالابداع ليس وليد العصر الحديث ، فقد اكد افلاطون حاجة المجتمع للمبتكرين والمبدعين ، واقترح طرقاً تعزز وتنمي ابتكارهم . وفي القرن التاسع عشر كان هناك قبول على نطاق واسع لنظرية تربط بين الابداع والجنون . وبعد الحرب العالمية الثانية ، نظر الباحثون للابداع في الرياضيات والعلوم الطبيعية على انه يحدث كما هو الحال في المهن الاخرى . وبعد صدمة سبوتنيك (القمر الصناعي الروسي) في نهاية الخمسينات ، انتقلت الولايات المتحدة الى الاهتمام بالعلوم الفيزيائية والهندسية ونظرت الى الابداع باعتباره طريقة لاستمرار المنافسة مع الاتحاد السوفيتي .اما في الفترة الحالية فان المناقشات حول الابداع اصبحت بارزة في مجال العمل والتنظيم الاداري .وان كلمة (الابداع) تستخدم في مجالات علم النفس وبالذات في تحديد بعض الملامح والخصائص والمميزات الشخصية . واشار عالم النفس البريطاني **(سيريل بيرت CyrilBurt)** الى ان نعمة الابداع كانت معروفة منذ ازمان بعيدة جداً ، وكان ينظر اليها بكثير من الاجلال والاكبار كما لو كانت هبة الهية مقدسة . وكانت الاساطير اليونانية تلحق قوى الابداع الى الابطال الاسطوريين من امثال (برومثيوس مكتشف النار وفولكان اول من صهر الحديد ، وهرمس مخترع الكتابة واسكولابيوس مؤسس اقدم مدرسة في الطب وكان اليونان ينظرون الى هؤلاء على انهم يتميزون بوجود عنصر الهي في تكوينهم يفوق قدرات البشر العاديين . **(الكناني ،2005 : 29- 30) .**
مفهوم التفكير الابداعي (CreativeThinking) : يعد حسب الاستطلاع والتخيل من المكونات الضرورية للتفكير الابداعي ، فالتخيل يساعد في اكتشاف امكانية الحلول الابداعية التي تؤدي الى اكتشافات جديدة .وفي هذا الصدد اشار فيجوتسكي(Vegotsky) الى : ان الابداع يبدأ بالتخيل في مرحلة الطفولة ثم تتحول الى نمط جديد في مرحلة المراهقة ويحدث الدمج للحديث الذاتي والتفكير المعرفي الذي يصل في المراحل العمرية المتقدمة الى النضج . كما ان التخيل يعَد المفتاح للابتداع وتكوين الافكار الجديدة . (Olson,1999:p:383-390). ويتفق علماء النفس على ان التفكير الابداعي (**CreativeThinking**) عملية معرفية تؤدي الى توليد نتاج جديد يتصف بالمرونة والاصالة ، وهو بذلك ليس نتاجاً تلقائياً أو عشوائياً بل ثمرة جهود عقلية خلاقة (العتوم ، 2004 : 223) والتفكير الابداعي يتقدم بكثير عن التفكير في الافكار الابداعية ، فالتفكير الابداعي يمكن ان يكون اسلوب حياة او سمة شخصية ، أو طريقة للتفاعل مع الاخرين وتنمية مواهب الفرد والكشف عن استعداداته ويمكن لمعلمة الروضة ان تتعامل مع المشكلات اليومية بطرق ابداعية . وان تنمي قدراتها الابداعية في التفاعل الايجابي في حل المشكلات المهنية التي تواجهها . (**ابراهيم ،2009 : 32).**
مفهوم حل المشكلات (Problems Solving) :
ان المشكلة هي عبارة عن موقف يجابه معلمة الروضة مثلها مثل اي فرد في المجتمع ، وهذه تحتاج حلاً ، ويمتاز الطريق الذي يؤدي الى الحل بأنه لايمكن معرفته بصورة مباشرة وانما كثيراً منه يرتكز على خبرات معلمة الروضة القبلية اضافة الى والمدركات الحسية Perceptual ، او وظيفية physiological او حسية Sensory مع توظيف مناسب لهذه المعلومات للوصول الى حل مقبول وان نجاح معلمة الروضة في حل المشكلات المهنية التي تواجهها يزيد من نشاطها وفاعليتها لتحقيق اهداف جديدة تسعى لتحقيقها وهذا يزيد من ثقتها بنفسها وشعورها بالانجاز . (ابو رياش وقطيط ،2008 : 63) .
كما ان حل المشكلة من عمليات التفكير المركبة التي تستخدم لحل صعوبة معينة من خلال تجميع المعلومات المتعلقة بها ، وتحديد المعلومات الاضافية المطلوبة ، ثم استنتاج الحلول واقتراحاتها ، وتوفير الحلول البديله ، ثم الانتقال الى مرحلة الاختيار لهذه الحلول للكشف عن فاعليتها وملاءمتها وازالة التناقضات ان وجدت وبعد الوصول الى الحلول النهائية ينظر اليها لمعرفة امكانية التعميم (عتوم ، 2012 : 18 – 19)

والمشكلة هي موقف او ظاهرة يكتنفها الغموض وهي سمة طبيعية يواجهها الانسان العادي ، و تتكون من عدة عناصر متشابكة ومتداخلة كما انها تمثل عائق له امام تحقيق اهدافه ورغباته وتخلق له حالات من التوتر والحيرة وهذه تدفعه الى البحث عن طرق مختلفة لحلها . ويمكن استخلاص الخصائص التالية لحل المشكلة كما اشار اليها (العتوم ،2004 :238-239) :

1.حل المشكلة هي عملية معرفية تفكيرية .
2.حل المشكلة يتضمن الانتقال من مرحلة بداية المشكلة الى مرحلة الهدف
3. حل المشكلة يتطلب ويتأثر بقدرات الفرد وخبراته ومعارفه السابقة .
4.حل المشكلة يحتاج الى خطوات منظمة .
5.حل المشكلة يتطلب استراتيجيات محددة تبعاً لنوع المشكلة وطبيعتها
6.حل المشكلة يتطلب الدافعية والرغبة من الفرد للتحرك نحو مرحلة الهدف وتحقيق حل المشكلة .
7.حل المشكلة عادة ما يكون فردياً وقد يكون جماعياً .

ويتضمن عمل معلمة الروضة ثلاث وظائف ادارية في حل المشكلات المهنية هي : (شريف ، 2007 :286-287)

اولاً : التخطيط (Planning) : يعتبر التخطيط هو المدخل الرئيسي الذي يجب ان تتبعه معلمة الروضه للسيطرة على المشكلات المهنية التي تواجهها والحد منها ، وذلك من خلال تحديد الاهداف بشكل واضح ومحدد بحيث تترجم الاهداف النظرية الى اجراءات سلوكية بشكل يمكن معه قياسها وتقويمها . والتخطيط مهارة تساعد معلمة الروضة على بناء هيكل عملها بصفة عامة وبخاصة في المواقف التعليمية ، فمن خلال التخطيط تأتي سائر الخطوات ، فالتخطيط الناجح يحتاج الى تحديد سابق للغايات والاهداف والطرق والوسائل .

ثانياً : التنظيم (Organizing) : التنظيم مهارة تساعد معلمة الروضة على تجاوز المشكلات المهنية التي قد تتعرض لها ، وهذا يتم من خلال وضع الاهداف واتخاذ القرارات المناسبة ، وتنمية فاعلية الاطفال واجراء عملية الاتصال بينها وبينهم ، وادارة الوقت ، حيث يتطلب من معلمة الروضة في هذه المرحلة الاقلال من استخدام اساليب التعلم المباشر واستخدام اساليب التعلم غير المباشر من خلال تنظيم البيئة التعليمية بالروضة .

ثالثاً : العلاقات الانسانية وتوجيه سلوك الاطفال : ان معرفة المعلمة بماهية العلاقات الانسانية واهميتها ، تساعد بشكل كبير على تحسين كفاية معلمة الروضة في السيطرة على حل المشكلات المهنية التي تواجهها ، ومن ثم تعمل على الارتفاع بمستوى عملية التعلم داخل قاعة النشاط ، وان مهمة معلمة الروضة هي ادارة قاعة النشاط والعمل على خلق جو تربوي يساعد كلا من المعلمة والطفل على بلوغ الاهداف المتوخاة بأقل قدر ممكن من الجهد والمال والوقت .ومن ثم تقويم الحلول واتخاذ قرار يستند الى القرائن ، ويتضمن ذلك دمج الحلول الناجحة في ضوء الفهم الحالي ، وتطبيقه في مراحل اخرى من المشكلة ذاتها . (ابو رياش وقطيط ،2008 :64) .

النظريات التي ساهمت في تفسير مهارات الابداع وحل المشكلات المهنية :

اولاً : النظرية العاملية :

ان النظرية العاملية تمثل وجهة نظر جيلفورد **Guliford** الذي يرى ان التفكير الابداعي في صحيحه تفكير تباعدي .وان التفكير التباعدي ليس بالضرورة تفكيراً ابداعياً ومعنى هذا ان الطلاقة والمرونة والاصالة كعمليات تباعدية تلعب دوراً رئيساً في التفكير الابداعي **وقد صنف جيلفورد (Guliford) مهارات التفكير الابداعي الى اربع مهارات هي :**

1. الطلاقة (Fluency) : وهي القدرة على انتاج العديد من الافكار الجديدة سواء اللفظية او غير اللفظية ، لسؤال ما او مشكلة ما في وحدة زمنية ثابته كذلك سهولة وسرعة استدعاء هذه الافكار . (السرور ، 2002 : 119) .

2. المرونة (Flexibility) : وتعني ان المبدع هو الفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير الحالة الذهنية تبعاً لتغير الموقف . (السلمان ، 1995 :5) .

3.الاصالة (Originality) : لقد اشار جيلفورد الى ان الاصالة هي الافكار الجديدة وغير المعتادة ، وهي ان تكون الاستجابات فيها نادرة وذات ارتباط بعيد بالمواقف المثيرة وغير المالوفة .(نوفل وسعيفان ،2011 :97) .

4. الحساسية لحل المشكلات (SenitivtytoProblems) : وهي القدرة على اكتشاف المشكلات والصعوبات واكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل الى الحل ، وتتمثل بوعي الفرد بوجود مشكلات او عناصر ضعف في مثيرات البيئة مما يستدعي الشعور بالحساسية نحو المشكلة . (العتوم ، 2004 : 227)

كما اكد **جيلفورد (Guliford)** على ان هناك علاقة بين حل المشكلات والتفكير الابداعي وانهما يشكلان وحدة واحدة لما بينهما من خصائص مشتركة وانه حيثما يكون الابداع فانه يعني حلاً جيداً لاي مشكلة **.(هدى ، 1998 : 37)**

هنا وجدت الباحثة ان افكار **جيلفورد (Guliford)** في مجال الابداع تتناسب مع متغيرات البحث الحالي لذا تبنت النظرية العاملية وخاصة(وجهة نظر **جيلفورد (Guliford) .** التي اشارة الى وجود علاقة بين قدرات التفكير الابداعي وحل المشكلات .

ثانياً : النظرية السلوكية والارتباطية : يقول كروبلي Cropley وهو من ممثلي هذه النظرية الذين حاولوا دراسة ظاهرة الابداع ، وفق الخطوط الاساسية لاتجاههم الذي يفترض ان النشاط او السلوك الانساني هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات . (الكناني ،2005 :54) . ويرى سكنر Skinner هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الابداع ، كما ان التعزيز المناسب لهذه الاعمال يوفر الفرص الكافية لظهور الابداع ، ويضيف انه لايوجد شيء اسمه ابداع ، اذ ان الافعال والتصرفات محكومة بنتائجها ، فأذا لاقت التعزيز فقد يحدث الابداع ، واذا تعرضت للعقاب او لم يحدث التعزيز المناسب ، فان السلوك الابداعي سوف ينطفيء . (السرور ،2002 : 133) . ومن ابرز مؤيدي النظريات الارتباطية . مالتزمان وميدنيك اللذان يريان في الابداع تنظيماً للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة . او تمثيلاً لمنفعة ما . وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعداً الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل اكثر ابداعاً .(الكناني ،2005 :55

ثالثاً : نظرية التحليل النفسي : تؤكد هذه النظرية على اللاشعور ، اذ اشار فرويد ان الابداع لايختلف كثيراً في اساسه عن الاضطراب النفسي ويفسره بالاعلاء والتسامي ينشأ في بداية حياة الفرد (كحيلة دفاعية) لمواجهة الليبيدية التي لايقبل المجتمع التعبير عنها . لذا ترى نظرية التحليل النفسي الى ان الابداع يمثل شكل صحي من اشكال التعويض، على انه تعبير عن حيل دفاعية يقوم بها الفرد تسمى بالاعلاء (Sublimation) . (هرمز وابراهيم ، 1988 : 132).

رابعاً: النظرية الانسانية : يمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء : فروم ، روجرز ماسلو (Maslow) وآخرون . ويعرف هذا الاتجاه في علم النفس تحت تسمية السيكولوجية الشخصانية **.** **ويرى** هذا المذهب ان الافراد جميعاً لديهم القدرة على الابداع ،والابداع من السمات الاساسية الكامنه في الطبيعة الانسانية .بشرط ان يكون المجتمع حراً خالياً من الضغوط . وان تحقيق هذه القدرات الذهنية ترتبط بالمناخ الاجتماعي الذي يعيش فيها الفرد ، فكلما كان هذا المناخ خالي من الضغوط فان الطاقات الابداعية لديه تزدهر وتتحقق ، وبالتالي هذه تعني ان الفرد وجد ذاته واستطاع تحقيقها . وان الاختلاف في الابداع لدى الفرد يختلف باختلاف درجة تحقيق ذاته . (رضا ، 1982 : 60) .

خامساً : النظرية المعرفية والجشتالتية : والابداع وفقاً للنظريات المعرفية لايمثل انساقاً مختلفة من العلاقات الترابطية ، ولكنه يمثل طرائق مختلفة في الحصول على المعلومات ومعالجتها ، وطرائق مختلفة ايضاً الدمج بين هذه المعلومات من اجل البحث عن الحلول الاكثر كفاءة للمشكلات الابداعية .(العتوم وآخرون ، 2011 : 136) في حين تفسر نظر الجشطالت الابداع من خلال المجال الادراكي للشخص المبدع وتصف حدوث عملية التفكير الابداعي بانه القدرة على النظر الى مكونات المجال وادراك العلاقات التي لايمكن تبنيها بالنظرة العابرة ، ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة . (رمضان ، 2000 :87) . ويرى فلاتهايمر (Werthemer) ان التفكير الابداعي يبدأ عادة مع حدوث مشكلة ما (هناء ،1997 :38) .

ومن خلال اطلاع الباحثه على تعاريف ونظريات التفكير الابداعي ، وجدت هناك اتفاق لدى علماء النفس والباحثين في التفكير الابداعي على ان الانسان كرمه الله سبحانه وتعالى بنعمة العقل وميزه عن كافة المخلوقات الاخرى ، وان القدرات العقلية متساوية لدى كل انسان عاقل لكن هناك مؤثرات منها بيئية وراثية واجتماعية هي التي تساهم في اتقاد التفكير الابداعي او اخمادة .

ثانياً : دراسات سابقة :

دراسات في مهارات التفكير الابداعي :

-دراسة (خضر ، 2011) : عنوان الدراسة (اثر برنامج قائم على بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة) . هدفت الدراسة الى التعرف على اثر بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، الاصالة ، تخيل) لدى عينة من اطفال الروضة في مدينة دمشق . وبلغت عينة البحث 40 طفلاً وطفلة وزعت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وفي كل مجموعة (20) طفلاً وطفلة . استخدمت الباحثة اختبار التفكير

الابداعي بالافعال والحركات (TCAM) . كما استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS لتفسير النتائج . واهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :
1.عدم وجود فرق ي دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5 %بين متوسط درجات اطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الابداعي في القياس القبلي 2.وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5 % بين متوسط درجات الاطفال للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الابداعي بالافعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية انتهى البحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات

-دراسة (عباس ، 2011) عنوان الدراسة (**تأثير استخدام إنموذج مارزانو في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة**) .هدف البحث الحالي الى معرفة ((أثر استخدام نموذج مارزانو في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة)) .تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (60) طالب وطالبة ، تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم تطبيق البرنامج التدريبي المُعد وفق نموذج مارزانو على أفراد المجموعة التجريبية .ولقياس أثر البرنامج التدريبي تم تطبيق اختبار (تورنس) للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية (B) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية البرنامج التدريبي ونهايته كاختيار قبلي وبعدي . وبعد الانتهاء من جميع البيانات حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء القبلي للطلبة على اختيار (ترونس) للتفكير الإبداعي ومهاراته الثلاثة الطلاقة، والمرونة ، والأصالة ، وتم إيجاد الإحصائي "t" للعينات المستقلة لاختيار الفروق بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، كما تم إيجاد قيمة مان وتني "U" للفروق بين متوسطي الذكور والإناث في المجموعة التجريبية .وكشفت نتائج البحث الحالي:وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة وذلك على مقياس (تورنس) للتفكير الإبداعي ومهارته الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة ، وقد كانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي .

-دراسة (عبد اللطيف ، 2013) :عنوان الاطروحة (**تأثير برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) .** هدف البحث الى قياس التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.ومعرفة تاثير توظيف برنامج اسلوب القصص القصيرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. والتعرف على الفروق في تاثير توظيف برنامج اسلوب القصص القصيرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث). وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي ، قامت الباحثة بتبني اختبار التفكير الابداعي الذي اعده(وليامز) بصورتيه القبلية والبعدية وتطبيقه على عينة البحث بعد استخراج الصدق والثبات ومستوى الصعوبة والقوة التمييزية للاختبار،وكذلك اعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الابداعي .وبعد ان تم تطبيق اداة البحث على عينة البحث التي تالفت من(120) تلميذ وتلميذة من تلامذة المدارس الابتدائية في مدينة بغداد، وبعد ان تمت معالجة البيانات احصائيا باستعمال(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون) تم التوصل إلى ان عينة البحث تتسم بالتفكير الابداعي .وان للبرنامج التدريبي تاثير في تنمية مهارات التفكير الابداعي .

دراسات في حل المشكلات المهنية :

-دراسة (الطائي ، 1980) : كان الهدف منها الكشف عن المشكلات التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية ومديراتها في محافظات بغداد أثناء العمل المدرسي والتعرف على القرارات التي يتخذها مديرو ومديرات المدارس الثانوية حيالها ، والأسس التي يعتمد عليها لاتخاذ القرارات ، وتقويمها ، وقد استخدم الباحث المقابلات والزيارات الميدانية على عينة مؤلفة من (100) مدير ومديرة مدرسة ثانوية مسائية في بغداد وقد توصل الباحث إلى أن هناك (31) مشكلةالمشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات.وقد رتب تلك المشكلات في ثلاثة مجالات تنازليا حسب حدتها وهي كما يلي (مشكلات خاصة بشؤون الطلبة ، مشكلات خاصة بالهيئة التدريسية،مشكلات خاصبالمجتمع المحلي .)

-دراسة (حسين ، 1984) : دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الإعدادية للبنات في محافظات بغداد ، وقد استخدمت الباحثة استفتاءاً مغلقا بني في ضوء استفتاءء استطلاعي مفتوح وقد طبق الاستفتاء على عينة مؤلفة من (14) مدير مدرسة إعدادية ،وقد توصلت الباحثة إلى أن هناك(39) مشكلة تواجه إدارة المدرسة ، رتبت تلك الى مشكلات :
(المنظمات الاجتماعية والأمهات ، الطالبات ، والهيئة التدريسية .) ومن ابرز مشكلات هي كما يلي : ضعف تعاون الامهات مع الادارة وانخفاض المستوى العلمي لدى بعض الطالبات ، وانخفاض مستوى طموح الطالبات . وقلة اهتمام بعض المدرسات ، وضعف التعاون بين الهيئة التدريسية والادارة وقلة استعمال الوسائل التعليمية وكثرت الاجازات .

- دراسة (زيتون ،1989) : هدفت الدراسة الى معرفة مدى استخدام اسلوب حل المشكلات لدى معلمي العلوم وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية . تكونت العينة من (84) معلماً ومعلمة ، واختيرت بطريقة طبقية عشوائية ، وقد استخدم الباحث لاغراض الدراسة مقياس حل المشكلات المعرب للبيئة الاردنية ، وقد احتوى (40) فقرة درجت كل فقرة تدريجاً خماسياً ، وتوصلت الدراسة الى ان العلاقة بين استخدام حل المشكلات لدى معلمي العلوم وبين مستوى التحصيل العلمي للطلبة الذين يدرسونهم كانت علاقة ضعيفة جداً ، وغير دالة احصائياً . (زيتون ، 1989 : 239-280) .

-دراسة(العاجز ، 2001) : عنوان الرسالة (**المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المغيرات) .** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس التعليم الأساسي في محافظات غزة ، والتي تحول دون أداء عملهن على الوجه المطلوب وشملت عينة الدراسة (95) مديرة من مديرات المرحلتين الابتدائية والإعدادية والتابعة للوكالة وللسلطة الوطنية بواقع 50 مديرة من مدارس الوكالة و 45 مديرة من مدارس الحكومة وتمثل هذه نسبة 53% من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ، للعام الدراسي واستخدم الباحث استبانة مكونة من 54 فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: مشكلات خاصة بالنظام وإدارة شؤون الطالبات ، ومشكلات خاصة بأعضاء هيئة التدريس ، ومشكلات خاصة بالإدارة المركزية ، وأخيرا مشكلات مرتبطة بالهيئة الإدارية بالمدرسة .وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعا في مجال النظام المدرسي هي السلوك العدواني لدى الطالبات خلال الفسحة ، كما بينت الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعا في مجال مشكلات أعضاء هيئة التدريس هي عدم إنجاز بعض المعلمين والمعلمات الأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد . كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح مديرات مدارس الحكومة في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة إلا أنه وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة لصالح مديرات المرحلة الإعدادية .وأوصت الدراسة بقيام السلطة المشرفة بتوفير كل ما يلزم الإدارة المدرسية من غرف دراسية وساحات وملاعب ومختبرات ومعلمات متخصصات .

-دراسة (السلمي، 2008) : عنوان الدراسة **(درجة إسهام المشرف التربوي المنسق في حل مشكلات الإدارة المدرسية.)** هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1- درجة إسهام المشرف المنسق في حل مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بإدارة التربية والتعليم.
2- درجة إسهام المشرف المنسق في حل مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بالمعلمين.
3- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة إسهام المشرف التربوي المنسق في حل مشكلات الإدارة المدرسية والتي تعزى إلى: الوظيفة، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخدمة في مجال التعليم.المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من عدد (138) مشرفاً ومديراً بمركز إشراف الجنوب في إدارة تعليم محافظة جدة. استخدم الباحث استبانة من إعداده كأداة للدراسة.وأهم نتائج الدراسة:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.04) بالنسبة لمدى إسهام المشرف التربوي المنسق في حل مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بإدارة التربية والتعليم والتي تعزى للدرجة العلمية لصالح درجة البكالوريوس ودرجة الماجستير.
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.02) بالنسبة لمدى إسهام المشرف التربوي المنسق في حل مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بإدارة التربية والتعليم والتي تعزى لعدد سنوات الخدمة في مجال التعليم لصالح من 5 إلى 10 سنوات ولصالح أكثر من 15سنة .

مناقشة الدراسات السابقة : من خلال ما تم عرضه نلاحظ ان الدراسات السابقة تظهر تبايناً واضحاً مع موضوع الدراسة الحالية وقد اتفقت معها في كثير من الجوانب ,وكما في ادناه : فنلاحظ دراسة في حين تباينت العينات من حيث

أولاً الاهداف والفرضيات : من خلال اطلاع الباحثة على اهداف الدراسات السابقة التي اشار اليها المحور الاول (مهارات التفكير الابداعي) : وجدت الباحثة ان اهداف الدراسات جميعها تميزت بوضوحها ، وانها وضعت اهدافها بصيغة عبارات قابلة للقياس ، كما انها كانت مرتبطة بعناوينها . وهناك ربط بين نتائج تلك الدراسات واهدافها . وهذا افاد الدراسة الحالية في صياغة الاهداف .

ثانياً المنهجية : اتبعت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي ، واخرى استخدمت المنهج التجريبي وهذا افاد الباحثة في الاطلاع على مناهج البحث واختيار منهج الدراسة الحالية .

ثالثاً العينات : تباين حجم العينات في الدراسات السابقة على وفق اهدافها ومنهجيتها ، اذ تراوح حجم العينات في الدراسات السابقة بين (12 – 138) . وهذا سوف يفيد الدراسة الحالية عند اختيار العينة .

رابعاً الادوات : استخدمت الدراسات السابقة مقاييس خاصة لكل دراسة تبعاً لاهداف كل دراسة وهذا افاد الدراسة الحالية في اعداد مقياس مهارات التفكير الابداعي ومقياس حل المشكلات الادارية لتحقيق اهدافها .

خامساً الوسائل الاحصائية : استخدمت كل الدراسات السابقة وسائل احصائية تبعاً لحاجة كل دراسة . وهذا افاد الباحثة للتعرف على انواع الوسائل الاحصائية والكيفية التي تستفاد منها في ايجاد النتائج للدراسة الحالية

سادساً النتائج : بعد اطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة ، وجدت انها ذات فائدة كبيرة للدراسة في تفسير نتائج دراستها الحالية في الفصل الرابع ان شاء الله .

الفصل الثالث : (منهجية البحث واجراءاته)

اولاً :منهجيـــة البحـــث : اعتمـد البحـث علـى المـنهج الوصـفي التحليلـي الـذي لايقتصـر علـى وصـف الظـاهرة للدراسـة الحاليـة وجمـع المعلومـات والبيانـات عنهـا ، وانمـا يعمـل علـى تصـنيف هـذه المعلومـات وتنظيمهـا وتفسـيرها للوصـول الـى اسـتنتاجات عامـة تسـاعد الباحثـة علـى فهـم الواقـع وتطـويره وذلـك مـن خـلال اسـتخدام الادوات المناسـبة ، وبعـد ذلـك يـتم تحليـل المعلومـات التـي حصـلت عليهـا الباحثـة بهـدف الوصـول الـى النتـائج التـي قـد توصـلنا الـى الاهـداف المرجـوة مـن هـذا البحـث (الاغا ، 1997 :73) .

ثانيـاً: مجتمـع البحـث : يقصـد بمجتمـع البحـث المجموعـة الكليـة مـن العناصـر التـي يسـعى الباحـث الـى ان يصـمم عليهـا النتـائج ذات العلاقـة بالظـاهرة التـي يـتم دراسـتها (عـودة والخليـل ، 1998 : 159) . وتحـدد مجتمـع الدراسـة الحاليـة بمعلمـات ريـاض الاطفـال فـي الريـاض الحكوميـة التابعـة الـى المـديريات العامـه لتربيـات (الرصـافة الاولـى والثانيـة والثالثـة وتربيـات الكـرخ الاولـى والثانيـة والثالثـة .) والجـدول (1) يوضـح ذلـك ، علمـاً ان المعلومـات الاحصـائية حصـلت عليهـا الباحثـة مـن المديريات العامة للتربيات الستة.

جدول (1) مجتمع البحث لرياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد

اسم المديرية العامة للتربية	عدد رياض الاطفال	عدد المعلمات / مجتمع البحث
الرصافة الاولى	28	463
الرصافة الثانية	50	500
الرصافة الثالثة	13	135
الكرخ الاولى	32	310
الكرخ الثانية	30	330
الكرخ الثالثة	18	228
المجموع	171	1966

ثالثاً: عينة البحث : قامت الباحثة باختيار عينة البحث كما يلي :

1.عينـــة البنـــاء (التحليـــل الاحصـــائي) : اختـارت الباحثـة (400) معلمـة مـن معلمـات ريـاض الاطفـال بالطريقـة العشـوائية البسـيطة اذ وضـعت الباحثـة اسـماء ريـاض الاطفـال لكـل مديريـة مـن المـديريات للتربيـة السـتة ، فـي سـت اكيـاس وتـم سـحب (13) روضـة مـن تربيـات الرصـافة (الاولـى والثانيـة والثالثـة وبـنفس الطريقـة تـم اختيـار (200) معلمـة مـن تلـك الريـاض و(13) روضـة مـن تربيـات الكـرخ (الاولـى والثانيـة والثالثـة) وكـذلك تـم اختيـار (200) معلمـة بـنفس الاسـلوب . وذلـك لاسـتخراج معامـل التمييـز والصـدق والثبـات للمقـاييس المُعـدة لتحقيـق اهـداف البحـث الحـالي وهـذا موضـح فـي خطـوات بناءالمقـاييس فـي الخطـوات اللاحقـة ، والجـدول (2) يوضـح ذلـك :ملحـق (7) يوضح اسماء رياض الاطفال :

جدول (2) توزيع عينة البناء(التحليل الاحصائي)

المديرية العامة :	عدد الرياض المسحوبة منها العينة	عدد المعلمات	المجموع
الرصافة الاولى	5	91	200
الرصافة الثانية	5	91	
الرصافة الثالثة	3	18	
الكرخ الاولى	5	91	200
الكرخ الثانية	5	91	
الكرخ الثالثة	3	18	
المجموع	26 روضة	400 معلمة	400 معلمة

عينـــة التطبيـــق (عينـــة البحـــث) : وهـي الجـزء الممثـل لمجتمـع البحـث وهـو النمـوذج الامثـل الـذي يغنـي الباحـث عـن دراسـة كـل وحـدات ومفـردات المجتمـع الاصـلي (قنـدلجي والسـامرائي ،2009 :255) . اختيـرت (300) معلمـة روضـة مـن ريـاض المـديريات العامـة للتربيـات السـته. بالطريقـة العشـوائية البسـيطة اذ وضـعت اسـماء ريـاض الاطفـال لكـل مديريـة فـي سـت اكيـاس وتـم سـحب العينـة المتكونـه مـن (300) معلمـة مـن معلمـات ريـاض الاطفـال للمـديريات العامـة للتربيـة السـتة ملحـق (8) يوضـح اسماء رياض الاطفال والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) توزيع افراد عينة التطبيق

المديرية العامة :	عدد الرياض المسحوبة منها العينة	عدد المعلمات	المجموع
الرصافة الاولى	5	70	150
الرصافة الثانية	5	70	
الرصافة الثالثة	2	10	
الكرخ الاولى	5	70	150
الكرخ الثانية	5	70	
الكرخ الثالثة	2	10	
المجموع	24 روضة	300 معلمة	300 معلمة

بعد حصول الباحثة على اجابات معلمات رياض الاطفال (عينة البحث) على مقياس مهارات التفكير الابداعي ومقياس حل المشكلات الاجتماعية وضعت الباحثة معلومات عامة في الصفحة الاولى للمقياس تضمنت متغيرات البحث المحدد ضمن اهداف البحث الحالي وفي ادناه وصف لعينة البحث في ضوء اجابات المعلمات (عينة البحث) :

أ : توزيع افراد عينة البحث على وفق متغير التحصيل الدراسي: تم توزيع عينة البحث على وفق التحصيل الدراسي ، كما موضح في الجدول (4) :

جدول (4) توزيع افراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

متغير التحصيل الدراسي *	عدد المعلمات (عينة البحث)	النسبة المئوية
دار معلمات / دورة تربوية / فنون جميلة	130	% 43.3
دبلوم / اعدادية	101	% 33.6
بكالوريوس	66	% 22
عليا (ماجستير – دكتوراه)	3	% 1
المجموع	300	% 100

***تم دمج الخلايا (دار المعلمات ،دورة تربوية ،فنون) و(دبلوم واعدادي) كون التكرار المتوقع اقل من (5) .**

ب. توزيع افراد عينة البحث على وفق متغير سنوات الخدمة: تم توزيع عينة البحث على وفق سنوات الخدمة وقسمتها الى ثلاث مستويات ، كما موضح في الجدول (5)

جدول (5) توزيع افراد عينة التطبيق حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	عدد المعلمات (عينة البحث)	النسبة المئوية
من (1- 10)	15	% 5
من (11 – 16)	185	% 61.6
من (16 –فما فوق)	100	% 33.4
المجموع	300	% 100

ج. توزيع افراد عينة التطبيق حسب متغير الحالة الاجتماعية : (متزوجة او غير متزوجة) من خلال اجابات معلمات رياض الاطفال (عينة البحث) اتضح ان (250) معلمة روضة متزوجة و (50) معلمة غير متزوجة . والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) توزيع افراد عينة التطبيق حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	عدد المعلمات (عينة البحث)	النسبة المئوية
المتزوجات	250	% 83.4
غير المتزوجات	50	% 16.6
المجموع	300	% 100

ثالثاً : اداتا البحث : بما ان البحث الحالي يستهدف مهارات التفكير الابداعي لمديرات رياض الاطفال وعلاقتها بحل المشكلات الادارية ، وهذا يستلزم اداتين .

اولاً : مقياس مهارات التفكير الابداعي :

1. قامت الباحثة باعداد اداة قياس مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال بعد الاطلاع على الادبيات و بعض النظريات التي فسرت التفكير الابداعي ومنها النظرية السلوكية ، نظرية الجشتالت ، نظرية الدماغ الكلي ، النظرية العاملية .

2. حددت الباحثة المجالات على وفق(**النظرية العاملية**) وتعريف **(جيلفورد)** المتبناة في البحث الحالي . حيث اشار (كرونباخ) على ضرورة قيام الباحث بتحديد المجالات المعتمدة في بناء المقياس قبل البدء باجراء البناء (Cronbach.1974:469) .وقد تم تحديد اربع مجالات هي **(مهارة الطلاقة ، مهارة المرونه ، مهارة الاصالة ، ومهارة الحساسية تجاه المشكلات .).** وفي ضوء التعريف النظري لمفهوم التفكير الابداعي . ومن كل ما تقدم حصلت الباحثة على (40) فقرة للمقياس بصورته الاولية ، تم توزيعها وفق تعريف **جيلفورد** وقد راعت الباحثة في صياغة الفقرات مايلي :

1.ان تكون الفقرات واضحة ولا تحتمل التاويل .

2.ان تكون الفقرات سليمة لغوياً ، خالية من الاخطاء اللغوية والمطبعية .

ولغرض التعرف على الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة الروضه عند الاجابة على فقرات مقياس مهارات التفكير الابداعي ،اعتمدت الباحثة اسلوب (ليكرد) ذي البدائل الثلاثية هي **(تنطبق علىَ دائماً ، تنطبق علىَ احياناً لاتنطبق علىَ)** واعطيت لها الاوزان على التوالي (3،2 ، 1) بالنسبة للفقرات الايجابية و وعكسها للفقرات السلبية . والجدول (7) يبين مهارات المقياس وعدد فقراته :

الجدول (7) توزيع فقرات مقياس مهارات التفكير الابداعي

ت	مهارات المقياس	عدد الفقرات
1	مهارة الطلاقة	10
2	مهارة الاصالة	10
3	مهارة المرونه	10
4	مهارة الحساسية للمشكلات	10
	المجموع	40

التجربة الاستطلاعية : لغرض التعرف على وضوح فقرات مقياس مهارات التفكير الابداعي ، والكشف عن جوانب الضعف فيه ، ومعرفة الوقت الذي يستغرق في الاجابة . ومدى فهم المبحوثين لطريقة الاجابة على البدائل وتشخيص الفقرات الغامضة واعادة صياغتها(الزوبعي ،1981 :73) .لذا ارتئت الباحثة اجراء تجربة استطلاعية على (48) معلمة من معلمات مديريات التربية الستة بواقع (8) معلمات من كل مديرية . تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع البحث من غير عينة بناء المقياس وعينة التطبيق . وبعد تصحيح الاجابات وجدت الباحثة ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة لديهن ، كما وان الوقت المستغرق للاجابة كان (30) دقيقة تقريباً

التحليل الاحصائي : يذكر ايبل (Ebell.1972)ان الهدف من التحليل الاحصائي هو حساب القوة التمييزية للفقرات والتي هي من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية كون التحليل المنطقي لها قد لايكشف عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق (Ebell.1972:408) .ولغرض تحقيق ذلك تم اختيار (400) معلمة من معلمات رياض الاطفال بالطريقة العشوائية . وبعد ان تم تصحيح اجابات المعلمات على مقياس مهارات التفكير الابداعي ، رتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اختيار (27 % من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات (27 %) . ولما كان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (400) استمارة فان نسبة الـ (27 % هي (108) استمارة وكانت استمارات المجموعتين العليا والدنيا هي 216)استمارة، خضعت الاستمارات الى الاختبار التائي (t-test) . وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا ، لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة . وقد عُدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات مقياس مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ، تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة ،وذلك لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (399) . وبذلك اصبحت فقرات مقياس مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال تتكون من (40) فقرة . والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس مهارات التفكير الابداعي لمديرات رياض الاطفال

ت	المجموعة العليا		المحموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المحموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2،94	0،752	2،65	0،868	2،597	21	3،77	0،485	3،47	0،880	3،063
2	3،88	0،468	3،56	0،868	3،319	22	3،35	0،920	2،77	1،165	4،083
3	3،91	0،350	3،43	0،978	4،816	23	3،77	0،466	3،02	0،995	7،094
4	3،04	1،041	2،36	1،180	4،465	24	3،88	0،380	3،54	0،754	4،217
5	3،86	0،398	3،15	1،057	6،559	25	4،46	0،689	2،68	1،057	6،479
6	3،74	0،647	3،47	0،779	2،757	26	3،75	0،456	2،61	0،895	11،785
7	3،00	1،111	2،56	0،950	3،095	27	2،99	1،100	2،14	1،089	5،988
8	3،50	0،767	2،69	1،108	6،284	28	3،73	0،557	3،25	0،918	4،658
9	2،65	1،362	2،20	1،198	2،546	29	3،82	0،470	3،25	1،006	5،373
10	3،77	0،692	3،44	0،910	2،946	30	3،56	0،727	2،91	0،923	5،817
11	3،93	0،435	3،28	0،975	6،220	31	3،64	0،502	2،33	1،283	9،852
12	3،77	0،466	3،02	0،995	7،094	32	3،90	0،385	2،78	1،079	10،159
13	3،73	0،557	3،25	0،918	4،658	33	3،50	0،803	2،61	1،206	6،375
14	3،87	0،337	3،64	0،676	3،183	34	3،87	0،434	3،41	0،928	4،697
15	2،81	1،106	2،22	1،147	3،805	35	2،94	0،752	2،65	0،868	2،597
16 *	3،72	0،639	3،16	1،043	4،800	36	3،50	0،767	2،69	1،108	6،284
17	3،44	0،702	2،64	1،211	5،982	37	3،49	0،902	2،77	1،090	5،305
18	3،47	0،662	3،11	0،921	3،309	38	3،35	0،740	2،60	1،127	5،781
19	3،31	1،056	2،94	0،994	2،655	39	3،34	0،919	2،85	1،167	3،434
20	3،00	1،168	2،65	0،970	2،408	40	3،13	0،958	2،78	0،846	2،860

صدق الفقرات : يُعد صدق الفقرات مؤشر قوي على قياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroll.1960:426). ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار (100) استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي لمقياس مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال وبالطريقة العشوائية واخضعتها الى معامل بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات مقياس مهارات التفكير الابداعي مع الدرجة الكلية له . فاظهرت النتائج الاحصائية للمقياس ان معدلات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (98) درجة وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات كلا على حدة والدرجة الكلية للمقياس **جيدة** ، اي ان جميع فقرات مقياس مهارات التفكير الابداعي تقيس ما وضعت من اجله .

الصدق الظاهري : يقصد بالصدق هو ان الاداة تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (ابو لبدة 2003 :342) . وللتثبت من صدق مقياس مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال تم عرضه على (10) من المختصين بالطفولة وعلم النفس التربوي ملحق (2) . وتم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فاكثر وتعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل .ملحق (2) .

ثبات الاداة : يشير الثبات الى الاتساق الداخلي في درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه بصورة منظمة (Maloney&Ward.1980:60)وقد تم استخراج ثبات مقياس مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال بالاتي:

طريقة الفاكرونباخ : وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيكن ،1989 :78) . بعد تطبيق معادلة الالفا كرونباخ على مقياس مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال ، بلغ معامل الثبات (0،8778) وهذا معامل ثبات جيد .

الصيغة النهائية لمقياس مهارات التفكير الابداعي : بعد ان تمت جميع الاجراءات الاحصائية اصبح مقياس مهارات التفكير الابداعي مكون من (40) فقرة استعانة الباحثة باسلوب (ليكرد) الثلاثي وهو : ((**تنطبق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ احياناً لاتنطبق عليَ**). وتراوحت درجات

المقياس بين (40 – 120) درجة . وبوسط فرضي (0 8) درجة .وبهذا اصبح مقياس مهارات التفكير الابداعي جاهز للتطبيق على معلمات رياض الاطفال (عينة البحث) .

ثانياً: مقياس حل المشكلات المهنية : قامت الباحثة باعداد اداة قياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال ، ولتحديد فقرات المقياس ومجالاته اعتمدت الباحثة على الخطوات في ادناه :

1. تحديد المفهوم المراد قياسه وتم تحديد مفهوم حل المشكلات المهنية على وفق التعريف النظري للباحثة في الفصل الاول من البحث الحالي .

2..تم الاطلاع على بعض النظريات التي فسرت حل المشكلات المهنية ومنها النظرية السلوكية ، نظرية الجشتالت ، نظرية الدماغ الكلي ، النظرية العاملية ، نظرية التحليل النفسي

4.الاطلاع على بعض الادبيات التي فسرت مهارات حل المشكلات المهنية

5.الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي بحثت في حل المشكلات المهنية ومنها دراسة كل من (الطائي ،1980) و(حسين ،1984) و (العاجز ،2001) و(السلمي ،2008) .

تصحيح المقياس: لقد حصلت الباحثة من ما ورد اعلاه على (45) فقرة . اعيدت صياغتها بما يلائم تحقيق هدف البحث . ولغرض التعرف على الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة الروضه عند الاجابة على فقرات مقياس حل المشكلات المهنية وضعت الباحثة ثلاث بدائل على وفق اسلوب (ليكرد) الثلاثي هي **(تنطبق عليَ دائماً تنطبق عليَ احياناً لاتنطبق عليَ)** واعطيت لها الاوزان على التوالي (3،2 ، 1) بالنسبة للفقرات الايجابية و (1 ،2، 3) للفقرات السلبية . فاصبحت اعلى درجة على المقياس (135) درجة ، واوطأ درجة على المقياس (45) درجة وبمتوسط فرضي مقداره (0 9) درجة .

التجربة الاستطلاعية : لغرض التعرف على وضوح فقرات مقياس حل المشكلات المهنية والكشف عن جوانب الضعف فيه ، ومعرفة الوقت الذي يستغرق في الاجابة ومدى فهم المبحوثين لطريقة الاجابة على البدائل وتشخيص الفقرات الغامضة واعادة صياغتها (الزوبعي ،1981 :73) . لذا ارتئت الباحثة اجراء تجربة استطلاعية على (48) معلمة من معلمات مديريات التربية الستة بواقع (8) معلمات من كل مديرية . تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع البحث من غير عينة بناء المقياس وعينة التطبيق. وبعد تصحيح الاجابات وجدت الباحثة ان فقرات مقياس المشكلات المهنية، وتعليماته كانت واضحة لديهن ، كما وان الوقت المستغرق للاجابة كان (30) دقيقة تقريباً .

التحليل الاحصائي : يذكر ايبل (Ebell.1972)ان الهدف من التحليل الاحصائي هو حساب القوة التمييزية للفقرات والتي هي من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية كون التحليل المنطقي لها قد لايكشف عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق (Ebell.1972:408) .ولغرض تحقيق ذلك على مقياس حل المشكلات المهنية ،تم اختيار (400) معلمة من معلمات رياض الاطفال بالطريقة العشوائية . وبعد ان تم تصحيح اجابات المعلمات على مقياس حل المشكلات المهنية المُعد من قبل الباحثة قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اختيار (27 %) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات (27 %) . ولما كان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (400) استمارة فان نسبة الـ (27 %) هي (108) استمارة وبهذا فان استمارات المجموعتين (216)استمارة، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا ، وبعد اخضاع مقياس حل المشكلات الاجتماعية الى الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان (42) فقرة من فقرات مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال كانت مميزة ، اما الفقرات الاخرى والبالغ عددها (3) فقرات اظهرت النتائج الاحصائية انها غير مميزة وذلك لان قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (98) وبذلك اصبحت فقرات مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال (42) فقرة . والجدول(9) يوضح ذلك :

جدول (9) تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس حل المشكلات المهنية لمديرات رياض الاطفال

ت	المجموعة العليا		المحموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المحموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,949	0،838	2،215	0،986	9،768	24	2،787	0،992	1،973	0،766	11،199
2	2،976	0،867	1،862	0،715	17،083	25	2،407	0،796	1،875	0،673	8،789
3	2،949	0،854	1،848	0،668	17،489	26	2،245	0،815	1،949	0،731	4،661
4	2،986	0،813	1،963	0،745	15،983	27	2،767	0،924	1،845	0،675	13،890
5	2،919	0،854	1،912	0،691	15،781	28	2,949	0،838	2،215	0،986	9،768
6	2،902	0،858	1،976	0،703	14،370	29	2،070	0،808	1،885	0،809	2،789
7	2،269	0،814	1،912	0،743	5،576	30	2،976	0،798	1،848	0،702	18،272
8	3،006	0،796	1،966	0،770	16،176	* 31	1،973	0،833	1،915	0،781	0،863
9	2،407	0،796	1،875	0،673	8،789	32	2،360	0،919	1،776	0،691	8،725
10	2،306	0،790	1،862	0،705	7،206	33	2,949	0،838	2،215	0،986	9،768
11	2،963	0،776	2،010	0،781	14،899	34	2،316	0،870	1،831	0،969	7،496
12	2،838	0،937	1،858	0،677	14،593	35	2،855	0،952	1،973	0،757	12،490
13	2،370	1،018	1،828	0،689	6،884	36	2،939	0،848	1،966	0،720	15،069
14	2,949	0،838	2،215	0،986	9،768	37	2،262	0،868	1،882	0،781	5،610
15	1،949	0،735	1،811	0،676	2،349	38	2،922	0،860	2،047	0،765	13،101
16 *	1،734	0،662	1،781	0،695	0،846	39	2،175	0،875	1،841	0،681	5،177
17	2،266	0،850	2،000	0،692	4،180	40	2،266	0،850	1،818	0،726	6،839
18	1،979	0،775	1،804	0،664	3،954	41	2،313	0،892	1،966	0،739	5،157
19	2،235	0،910	1،774	0،677	7،003	42	2,949	0،838	2،215	0،986	9،768
20	2،956	0،785	2،030	0،763	14،568	43	2،515	0،996	1،828	0،731	9،576
21	2،303	0،894	1،882	0،714	6،338	44	2،919	0،854	1،912	0،691	15،781
22	2،276	0،850	1،932	0،745	5،078	45	2،309	0،872	1،818	0،688	7،622
* 23	2،124	0،712	2،084	0،718	0،688						

* تشير الى ان الفقرة غير دالة (الفقرات 16 ،23 ،31) غير دالة .

صدق الفقرات : يُعد صدق الفقرات مؤشر قوي على قياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroll.1960:426). ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باختيار (100) استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي وبالطريقة العشوائية واخضعتها الى معامل بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال مع الدرجة

الكلية له . فاظهرت النتائج الاحصائية ان معدلات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (98) وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات كلا على حدة والدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال **(جيدة)** اي ان جميع فقرات مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال تقيس ما وضعت من اجله .

الصدق الظاهري : يقصد بالصدق هو ان الاداة تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (ابو لبدة 2003 :342) . وللتثبت من صدق مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال تم عرضه على (10) من المختصين بالطفولة وعلم النفس التربوي ملحق (2) وتم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فاكثر وتعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل .ملحق (2) .

ثبات الاداة : يشير الثبات الى الاتساق الداخلي في درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه بصورة منظمة (Maloney&Ward.1980:60)وقد تم استخراج ثبات مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال بالاتي:

طريقة الفاكرونباخ : الثبات يعني قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيكن 1989 :78) . بعد اخضاع مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال الى **معادلة الالفا كرونباخ** ، فبلغ معامل الثبات (0،9766) وهذا معامل **ثبات جيد** .

الصيغة النهائية لمقياس حل المشكلات المهنية : بعد ان تمت جميع الاجراءات الاحصائية اصبح مقياس حل المشكلات المهنية مكون من (42) فقرة . اعتمدت الباحثة اسلوب (ليكرد) ذي البدائل الثلاثية **(تنطبق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ احياناً لاتنطبق عليَ)**.وهي تاخذ الدرجات على التوالي (3 ،2 ،1) للفقرات الايجابية الاتجاه والعكس للفقرات السلبية الاتجاه . وتراوحت درجات المقياس بين (42 – 126) درجة . وبوسط فرضي (4 8) درجة .وبهذا اصبح مقياس حل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الاطفال جاهز للتطبيق على معلمات رياض الاطفال (عينة البحث) .

الوسائل الاحصائية : استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة بيانات البحث الحالي والحصول على النتائج على وفق اهداف البحث الحالي .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها هذا البحث على وفق اهدافه المعروضة بالفصل الاول ، وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الاطار النظري ودراسات سابقة . ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات . كما في ادناه :

الهدف الاول : قياس مهارة التفكير الابداعي لدى مديرات رياض الاطفال (العينة الكلية):

للتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الابداعي على عينة البحث (معلمات رياض الاطفال) ، والبالغ عددهن (300) معلمة فحصلنَ على متوسط حسابي قدره (189،448) درجة وبانحراف معياري مقداره (27،675) درجة ، وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس (80) درجة . وللتأكد من الدلالة الاحصائية لهذه النتيجة تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (28،125)درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) . والجدول (10) يوضح ذلك :

جدول (10) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس مهارات التفكير الابداعي

العينة	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
300	189،448	80	27،675	28،125	1،96	دالة

من النظر للجدول (10) يتضح لنا ان عينة البحث (معلمات الروضة) ، لدى بعضهن قدرة على التفكير الابداعي . ويمكن تفسير هذه النتيجة لاسباب منها علاقة مهارات التفكير الابداعي بالذكاء والدافعية الابداعية وحب الوظيفة وهذا شكل نسبة (80 %) من مجموع عينة البحث . وهذا ما اشارت اليه النظرية العاملية التي تمثل وجهة نظر جيلفورد **Guliford** الذي يرى ان التفكير الابداعي يعني القدرة على انتاج العديد من الافكار الجديدة سواء اللفظية او غير اللفظية ، لسؤال ما او مشكلة ما في وحدة زمنية ثابته كذلك سهولة وسرعة استدعاء هذه الافكار . كما ان المبدع هو الفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير الحالة الذهنية تبعاً لتغير الموقف . ضمن الافكار الجديدة وغير المعتادة ، وهي ان تكون الاستجابات فيها نادرة وذات ارتباط بعيد بالمواقف المثيرة وغير المالوفة ، واكتشاف المشكلات والصعوبات واكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل الى الحل ، وتتمثل بوعي الفرد بوجود مشكلات او عناصر ضعف في مثيرات البيئة مما

يستدعي الشعور بالحساسية نحو المشكلة ، كما اكد **جيلفورد Guliford** على ان هناك علاقة بين حل المشكلات والتفكير الابداعي وانهما يشكلان وحدة واحدة لما بينهما من خصائص مشتركة وانه حيثما يكون الابداع فانه يعني حلاً جيداً لاي مشكلة . ويرى اصحاب هذا المذهب الى ان الافراد جميعاً لديهم القدرة على الابتكار والابداع وان تحقيق هذه القدرة يتوقف على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه . (الكناني ، 2005 :61-62) . وهذا التفسير يتطابق مع دراسة كل من (خضير ، 2011) و (عباس ،2011) و (عبد اللطيف ،2013) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في مهارات التفكير الابداعي لدى مديرات رياض الاطفال وفق المتغيرات في ادناه :

أ. التحصيل الدراسي : لمعرفة الفروق بين معلمات رياض الاطفال على وفق متغير التحصيل الدراسي . تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها كما في الجدول (11) :

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير التحصيل الدراسي لدى معلمات رياض الاطفال

الفئات / *	حجم الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دار معلمات / دورة تربوية / فنون جميلة	130	164.026	30.221
دبلوم / اعدادية	101	164.488	32.629
بكالوريوس/ ماجستير	69	157.076	31.084

***تم دمج الخلايا (دار المعلمات ،دورة تربوية ،فنون) و(دبلوم واعدادي) كون التكرار المتوقع اقل من (5) .**

ولمعرفة دلالة الفروق بين متغير التحصيل الدراسي لدى معلمات رياض الاطفال عرضت الباحثة درجات معلمات الرياض الى تحليل التباين الاحادي ، وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.171) درجة ، وعند مقارنة هذه النتيجة مع القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) درجة ، اتضح انها اكبر منها وهذا يشير الى ان النتيجة هي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) والجدول (12) يوضح ذلك :

جدول (12)النسبة الفائية لمتغير التحصيل الدراسي لعينة البحث على مقياس مهارات التفكير الابداعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6167.377	3074.633	3.171	3	دالة
داخل المجموعات	482696.760	958.510			

ب. سنوات الخبرة في المهنة: لغرض التعرف على الفروق بين فئات متغير الخبرة المهنية ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها وكما موضح في الجدول (13)

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير الخبر في المهنة لدى معلمات رياض الاطفال

الفئات	حجم الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من (1- 10)	100	131.446	41.582
من (11 – 16)	102	141.149	37.271
من (16 –فما فوق)	98	141.730	37.445

ولمعرفة دلالة الفروق في متغير الخبرة ، استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي فبلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.53) درجة ، وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) درجة عند دلالة (0.05) .وهذه النتيجة دالة احصائياً . والجدول (14) يوضح ذلك :

جدول (14) النسبة الفائية لدلالة الفروق بين فئات متغير الخبرة المهنية لدى معلمات رياض الاطفال

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8553.032	2445.233	2.53	2.60	دالة
داخل المجموعات	470301.125	958.239			

ج. الحالـــة الاجتماعيـــة: اشـــارت النتـــائج الـــى ان متوســـط درجـــات معلمـــات ريـــاض الاطفـــال (عينـــة البحـــث) وبعـــد اجـــراء الاختبـــار التـــائي (t-test) لعينتـــين مســـتقلتين للتعـــرف علـــى دلالـــة الفـــروق بـــين المتزوجـــات وغيـــر المتزوجـــات علـــى وفـــق مقيـــاس مهـــارات التفكيـــر الابـــداعي . ان المتوســـط الحســـابي للمعلمـــات المتزوجـــات بلـــغ (125.25) درجـــة وبـــانحراف معيـــاري مقـــداره (33.66) درجـــة . وعنـــد مقارنتهـــا مـــع متوســـطات درجـــات معلمـــات ريـــاض الاطفـــال مـــن غيـــر المتزوجـــات اللـــواتي بلـــغ المتوســـط الحســـابي لهـــن (127.44) ودرجـــة انحـــراف معيـــاري مقـــداره (50.21) .حيـــث بلغـــت القيمـــة المحســـوبة (0.312) درجـــة وهـــذه الدرجـــة اقـــل مـــن القيمـــة التائيـــة الجدوليـــة والبالغـــة (1.96) عنـــد مستوى دلالة (0(5) ودرجة حرية (298) . والجدول (15) يوضح ذلك :

الجدول (15)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى معلمات رياض الاطفال بين المتزوجات وغير المتزوجات للتعرف على الفروق فيما بينهما في درجة مهارات التفكير الابداعي

نوع العينة	حجـــم العينة	المتوســـط الحسابي	الانحـــرا ف المعياري	درجـــة الحرية	القيمـــة التائيـــة الحسوبة	القيمـــة التائيـــة الجدولية	مســـتوى الدلالة
متزوجات	250	125.25	33.66	298	0.312	1.96	غير دالة
غير متزوجات	50	127.44	50.21				

مـــن النظـــر الـــى الجـــداول (11 ،12، 13 ،14 ،15) ضـــمن الهـــدف الثـــاني كانـــت هنـــاك وجـــود فـــروق دالـــة احصـــائياً فـــي متغيـــر الحالـــة الاجتماعيـــة ولصـــالح المتزوجـــات ، كمـــا اظهـــرت النتـــائج وجـــود فـــروق دالـــة احصـــائياً بـــين فئـــات متغيـــر التحصـــيل الدراســـي ولصـــالح فئـــة البكـــالوريوس والدراســـات العيـــا. ولتفسـير هـذه النتـائج يبـين لنـا ان متغيـر الحالـة الاجتماعيـة لاتـاثير لهـا علـى التفكيـر الابـداعي لمعلمـات ريـاض الاطفـال انمـا تتـاثر بالتحصـيل الدراسـي والخبـرة المهنيـة لان فيهـا تكتسـب معلمـة الروضـة قـدرات جيـدة مـن خـلال اكتسـابها الخبـرة المتراكمـة مـن الاسـرة والدراسـة وسـنوات الخبـرة .وهـذا مـا اشـارت اليـة النظريـات ، اذ ان نظريـة التحليـل الـنفس لفرويـد اشـارة الـى ان مهـارات التفكيـر الابـداعي هـي نتيجـة للصـراع بـين القـوى اللاشـعورية وهـو انطـلاق الانفعـالات الكبوتـه فـي اللاشـعور النـاتج عـن الصـراع والـذي يشـجع الـدوافع علـى القيـام بـالحلول المبدعـة الـى ان يـتم الوصـول الـى مسـتوى مقبـول . فـي حـين يـرى أندريـه بريتـونA.Breton ان الابـداع يعتمـد علـى عمليـة تكـوين تـداعيات او ترابطـات مـن الخبـرة السـابقة وتحويلهـا الـى تكوينـات وتركيبـات جديـدة . امـا (سـلفاتور مـادي) تصـوره للدافعيـة الابداعيـة ، فقـد اكـد علـى اهميـة الحاجـة الـى الكفـاءة والحاجـة الـى الجـدة فـي النشـاط الابداعيفالحاجـة الـى الكفـاءة يقصـد بهـا ان الفـرد تسـتثار دافعيتـه فـي اتجـاه اشـياء تتـيح لـه ممارسـة واسـتخدام قدراتـه وامكاناتـه فـي افعـال تجعلـه يـرى نفسـه يقـوم بنشـاطات خاصـة ذات قيمـة بالنسـبة لـه حتـى يصـل الـى اكمل صورة يراها المبدع . (الكناني ،2005 : 50 و 55)

الهدف الثالث :

التعـرف علـى العلاقـة بـين مهـارات التفكيـر الابـداعي وحـل المشـكلات الاداريـة لـدى مـديرات ريـاض الاطفال (عينة البحث الكلية) .

وللتحقـق مـن هـذه الفرضـية اعتمـدت الباحثـة درجـات معلمـات لايـاض الاطفـال مـن ذوي المهـارات الابداعيـة والبـالغ عـددهن (300) معلملمـة (عينـة البحـث) . وللكشـف عـن العلاقـة الاتباطيـة بـين مهـارات التفكيـر الابـداعي وحـل المشـكلات المهنيـة اظهـرت النتـائج ان قيمـة الارتبـاط بـين المتغيـرين هـي (0.184) درجـة وهـي اكبـر مـن قيمـة معامـل الارتبـاط الجدوليـة البالغـة (0.139) عنـد مسـتوى (0.05) ودرجـة حريـة (298) درجـة وهـذه النتيجـة تؤكـد وجـود علاقـة ارتباطيـة ايجابيـة دالـة احصـائياً وهـي كلمـا زادت مهـارات التفكيـر الابـداعي لـدى معلمـة ريـاض الاطفـال ،كلمـا اصـبح لهـا قدرة عالية على حل المشكلات المهنية التي تتعرض لها .والجدول (16) يوضح ذلك :

جدول (16) قيم معامل الارتباط بين متغيري البحث (مقياس مهارات التفكير الابداعي ومقياس حل المشكلة المهنية) لدى معلمات رياض الاطفال

العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
300	0.184	298	0.139	دالةعند مستوى (0,05)

ومـن النظـر الـى الجـدول (16) وهـذا يقودنـا الـى ان بتفسـير هـذه النتيجـة يرجـع الـى مـا خلـص اليـه العلمـاء المعاصـرين مثـل (سولسـو Solso,1991) ، الـى ان مفهـوم التفكيـر الابـداعي يتضـمن ثـلاث افكـار رئيسـية : ان التفكيـر عقلـي ومعرفـي يحـدث داخـل العقـل الانسـاني او الجهـاز المعرفـي ، ويسـتدل

عليــة – بالتــالي – مــن ســلوك حــل المشــكلة بطريقــة غيــر مباشــرة . وان التفكيــر عمليــة تتضــمن مجموعــة مــن عمليــات المعالجــة او التجهيــز داخــل الجهــاز المعرفــي . وان التفكيــر موجــه ، اي يظهــر فــي شــكل سلوك موجه نحو حل مشكلة ما . (الكناني ،2005 : 17) .

التوصــيات : فــي ضــوء النتــائج التــي توصــل لهــا البحــث الحــالي وهــي وجــود علاقــة ســالبة بــين التفكيــر الابداعي وحل المشكلات الادارية لدى مديرات رياض الاطفال لذا توصي الباحثة بالاتي :

1. اجراء دراسات لتعديل نظام رياض الاطفال بما يتوافق مع المرحلة الراهنه
2. تنفيــذ ورش تدريبيــة لرفــع مهــارات التفكيــر الابــداعي لــدى معلمــات ريــاض الاطفــال مــن قبــل وزارة التربية.
3. علــى المســؤولين فــي وزارة التربيــة الاهتمــام بمعلمــة الروضــة مــن خــلال تنظــيم دورات تربويــة فــي طرائق حل المشكلات لمعلمات رياض الاطفال وبالاخص الجدد .

المقترحات : اجراء دراسة عن :

1. مهارات التفكير الابداعي وعلاقته في تنمية شخصية معلمة الروضة .
2. التفكير الابداعي ودوره في نمو القدرات العقلية لطفل الروضة.
3. حل المشكلات الادارية وعلاقتها بنمو الذات لدى مديرات رياض الاطفال .
4. التفكير الابداعي وعلاقته بالنمو العقلي لطفل الروضة .

المصادر باللغة العربية

القرآن الكريم .

ابــراهيم ،مجــدي عزيــز (2009) : **الابــداع وتطــوير التعلــيم والــتعلم** – عــالم الكتــب للطباعــة والنشــر – ط1 – القاهرة .

ابــو لبــدة ، ســبع محمــد (2003) : **مبــادئ القيــاس النفســي والتقــويم التربــوي للطالــب الجــامعي والمعلــم العربي .** جمعية عمال المطابع التعاونية للنشر والتوزيع – عمان الاردن .

ابوريــاش ، حســين محمــد وغســان يوســف قطــيط (2008) : **حــل المشــكلات** – دار وائــل للنشــر والتوزيع –ط1 –الاردن – عمان .

الاغــا ، احســان (1997) : **البحــث التربــوي وعناصــره ،مناهجــه وادواتــه** – ط4 – الجامعــة الاسلامية ، فلسطين – غزة .

ثورنــدايك ، روبــرت وهــيجن اليزابيــث (1989) : **القيــاس والتقــويم فــي علــم الــنفس والتربيــة** – ترجمــة عبــد الله زيــد الكيلانــي وعبــد الــرحمن عــدس – مركــز الكتــاب الاردنــي للنشــر والتوزيــع – عمــان الاردن .

جــروان، فتحــي (2002) : **تعلــيم التفكيــر : مفــاهيم وتطبيقــات** – دار الفكــر للطباعــة والنشــر والتوزيع – عمان الاردن .

الحــارثي ، ابــراهيم احمــد مســلم (2000) : **تــدريس العلــوم باســلوب حــل المشــكلات النظريــة والتطبيق .** الشقيري للنشر والتوزيع ، السعودية – الرياض .

حســين ، فضــيلة عبــاس (1984) : **مشــكلات ادارة المدرســة الابتدائيــة بمنطقــة الريــاض التعليميــة** – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – السعودية .

الحــلاق ، علــي ســامي (2007) : **اللغــة والتفكيــر الناقــد** – اســس نظريــة واســتراتيجيات تدريبيــة – ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان الاردن .

حمــدان ، محمــد زيــاد (1989) : **البحــث العلمــي كنظــام** .ط1 دار التربيــة الحديثــة للنشــر والتوزيــع – عمان الاردن .

خضــر ، نجــوى بــدر (2011) : **اثــر برنــامج قــائم علــى بعــض الانشــطة العلميــة فــي تنميــة مهــارات التفكيــر الابــداعي لــدى طفــل الروضــة** – دراســة تجريبيــة علــى عينــة مــن اطفــال الروضــة بعمــر (5-6) سنوات في مدينة دمشق . مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ملحق . دمشق سوريا .

رضــا ، كــاظم كــريم (1982) : **علاقــة قــدرات التفكيــر الابتكــاري بالتحصــيل الدراســي** – رســالة ماجستير غير منشورة – جامعة بغداد .

الزوبعــي ، عبــد الجليــل وآخــرون (1981) : **الاختبــارات والمقــاييس النفســية** – جامعــة الموصــل – العراق .

الزيــات ، فتحــي مصــطفى (2001) : **علــم الــنفس المعرفــي** – دار النشــر للجامعــات للنشــر والتوزيــع – القاهرة .

زيتون ، عايش (1989) : **مدى استخدام اسلوب حل المشكلات لدى معلمي العلوم وعلاقته بمستوى التحصيل العلمي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية** – مجلة كلية التربية العدد 4 .
السامرائي ، لمياء جاسم محمد (2011) : **تأثير برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابداعي وسمات الشخصية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة** . اطروحة دكتوراه – فلسفة التربية – معهد البحوث والدراسات العربية . قسم الدراسات التربوية والنفسية .
السرور ، ناديا هايل (2005) : **تعليم التفكير في المنهج المدرسي** – ط1 – دار وائل للنشر والتوزيع – عمان الاردن .
0000000000000000 (2002) : **مقدمة في الابداع** – دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع – عمان الاردن .
سعاده ، جودت (2006) : **تدريس مهارات التفكير** – ط1 – دار الشروق للنشر والتوزيع والطبع – عمان الاردن .
السلمي ، نايف بن معتاد معتق (2008) : **درجة اسهام المشرف التربوي المنسق في حل مشكلات الادارة المدرسية** – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة ام القرى – قسم الادارة التربوية والتخطيط.
الشربيني ، زكريا ويسرية صاجق (2002) : **اطفال عند القمة : الموهبة والتفوق العقلي والابداع** – دار الفكر العربي للطباعة والنشر – القاهرة .
شريف ، السيد عبد القادر (2007) : **ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها** – ط2 دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع – عمان _الاردن .
الطائي ، سلمان زيد (1980) : **دراسة تقويمية لاتخاذ القرارات في الادارة المدرسية العراقية للمرحلة الثانوية** – رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المينا القاهرة . مصر .
العاجز ،فؤاد علي العاجز (2001) : **المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المغيرات** - مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد التاسع – العدد الأول،ص209 –ص . - كلية التربية بغزة الجامعة الإسلامية
عامر ، ايمن محمد فتحي (20002) : **اثر الوعي بالعمليات الابداعية والاسلوب الابداعي في كفاءة حل المشكلات** – اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب قسم علم النفس / جامعة القاهرة .
عبد الحليم ،محمود السيد (1974) : **الاسرة وابداع الابناء** – دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع.
عبد الرحيم ، محمد عبد الله (2007) : **حل المشكلات وصنع القرار** – بحث مقدم الى كلية التجارة – جامعة القاهرة .
العتوم ، عدنان يوسف (2004) : **علم النفس المعرفي** – ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
العتوم ، عدنان يوسف و عبد الناصر ذياب الجراح (2011) : **تنمية مهارات التفكير – نماذج نظرية وتطبيقات عملية** – ط3 – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان – الاردن .
عتوم ، كامل سليمان (2012) : **التفكير انواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبه** – عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع –اربد عمان .
عودة ، احمد سليمان وخليل يوسف خليل (1998) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية .**ط5 من منشورات كلية العلوم التربوية – جامعة اليرموك عمان الاردن .
الغريب ، رمزية (1977) : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** . مكتبة الانكلو المصرية للنشر والتوزيع . القاهرة .
قطامي ، نايفة (2009) : **تفكير وذكاء الطفل** – ط1 – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان الاردن .
قندلجي ، عامر وايمان السامرائي (2009) : **البحث العلمي الكمي والنوعي** – ط1 – دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع – الاردن عمان .
الكناني ، ممدوح عبد المنعم (2005) : **سيكولوجية الابداع واساليب تنميته** – ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع – عما الاردن .
ملحم ،سامي محمد (2010): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ط1 – دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان الاردن .
النوري ،خولة احمد (1982) : **مشكلات العمل في رياض الاطفال** – من وجهة نظر المديرات والمعلمات –دار الحرية للطباعة والنشر – العراق .

نوفل ، محمد بكر ومحمد قاسم سعيفان (2011) : **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي** _ ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان الاردن هرمز ، صباح ويوسف ابراهيم (1988) : **علم النفس التكويني : الطفولة والمراهقة** – دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع – العراق – بغداد .

هناء ، رجب حسن (1997) : **بناء اختبار مقنن لذكاء اطفال الصفوف الاولية للمرحلة الابتدائية** – رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة بغداد .

المصادر باللغة الانكليزية

- Broadfoot.P.Osborn.M.Planel.C&Sharpe,K.(2000):**Promoting Quality in Learning.**First Edition.Chassell .UK.
- Cronbach : (1974)
- De bono, (2003): **Direct attention thinking tolls (DATT), retrieved** January 3.2003 .from: http://www.mind werx.com.au/du-bono- Iprogram.htm.
- Ebell ,R.L., (1972): **Theory and practice of psychologicst testing** . New Jersey prentice Haling .
- Kroll : (1960)
- Maloney &Sharp : (2000)
- Olson,J (1999 **): What Aeademic librarians,librarisanship should know about creative thinking** . Journal of academic librarianship .
- Sternberg,R,(2003) **: Cognitive Psychology**.3rd edition . Thomson-Wadsworth,Australia.
- Torrance,E,p, (1993) : The nature of creativity as manifest testing in R.j. Sternberg (ed.) .**The nature of creativity** , New York : Press syndicate of the university of cambridge.